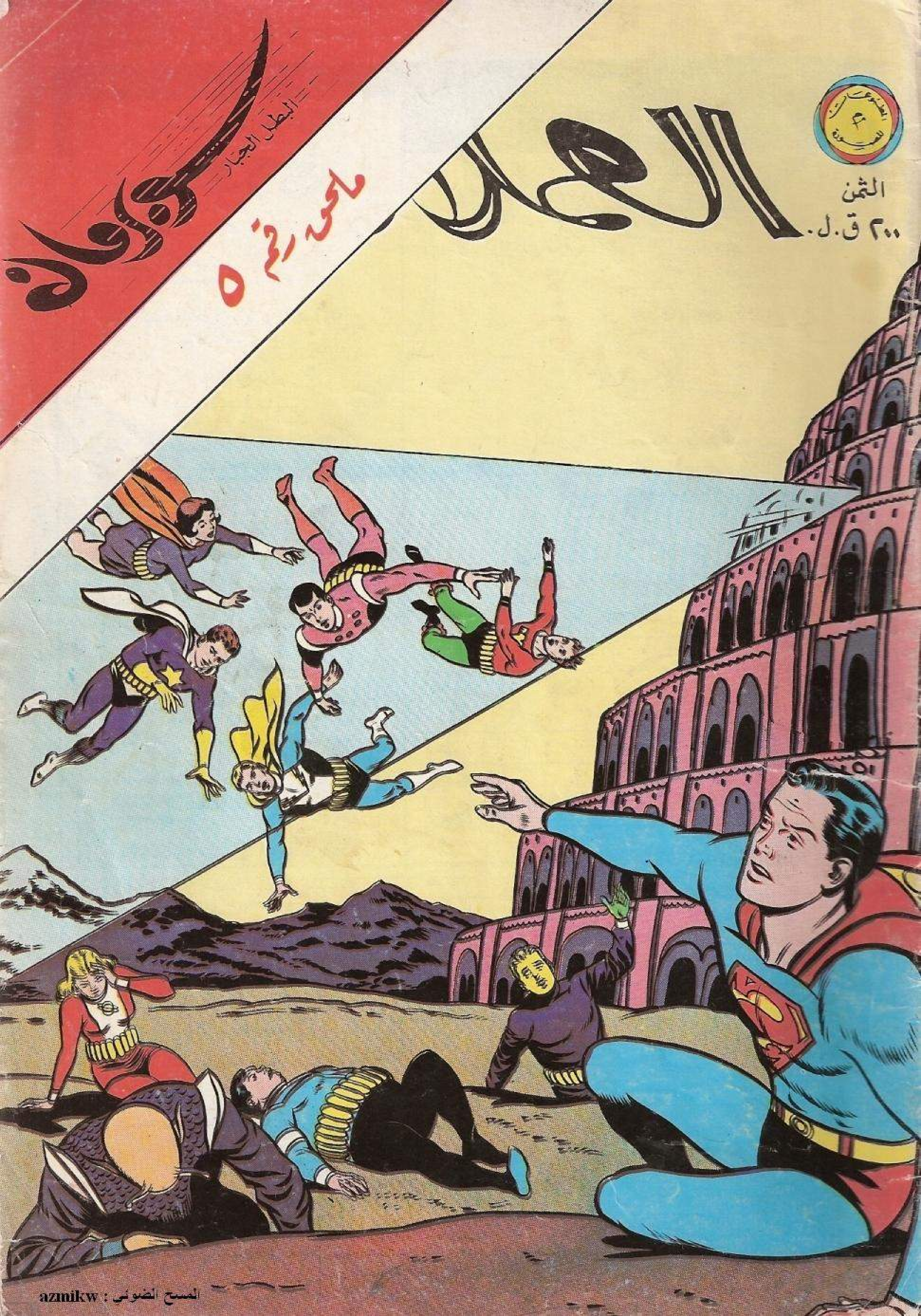

سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٥
العملاق
المطبوعات المصورة
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ق ل ٠
سورية:	٢٥٠ق ل ٠
العراق:	٣٠٠فلس
الاردن:	٢٥٠فلساً
الكويت:	٣٥٠فلساً
السعودية:	٤ريالات
البحرين:	٤٠٠فلس
قطر ،دبي وأبوظبي:	٤ريالات
عدن واليمن:	٤شلنات
الجزائر ،تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٣٥٠درهم
مسقط:	٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف ٢٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات


سوبرمان
البطل الجبار
لم يخف سوبرمان من السّلاح أو أعماق البحار أو الزلازل أو النار!...
إن بطل الأبطال تغلّب عليها كلها لكنه خاف من طابع بريدي عادي!
هل تقدر أن تحزر
سر طابع سوبرمان البريدي؟
بينما كان "الجبّار" يومًا في قلعته...
الحمد لله أنني استمعت إلى آلاتي اللاقطة!! إنها تدل على وجود هزات داخل الأرض في بلاد "يامر"!..
والخطر في مدينة "بور" بالذات! يجب أن أسرع إليها!..
فأسرع "الرجل الفولاذي" وهو لا يعلم أن هناك خطرًا يهدده...


ففي "بور" انقلبت حفلة كبيرة إلى كابوس مخيف...
ياحضرة رئيس البلدية إن إهتزاز الأرض قد فجَّر فوارة ماء غالٍ في اليوم الذي ندشن فيه مدينتنا الجديدة!
سيطوف الماء ويدمّر كل شيء!!


لكن "الجبّار" وصل بسرعة البرق وابتدأ يشتغل...
بعد ثوانٍ ستدمّر الفوّارة المدينة كلها! إن قطعة الفولاذ هذه تنفعني لأصنع...


غطاءً واقياً كالأغطية التي تستعمل لآبار الزيت...!

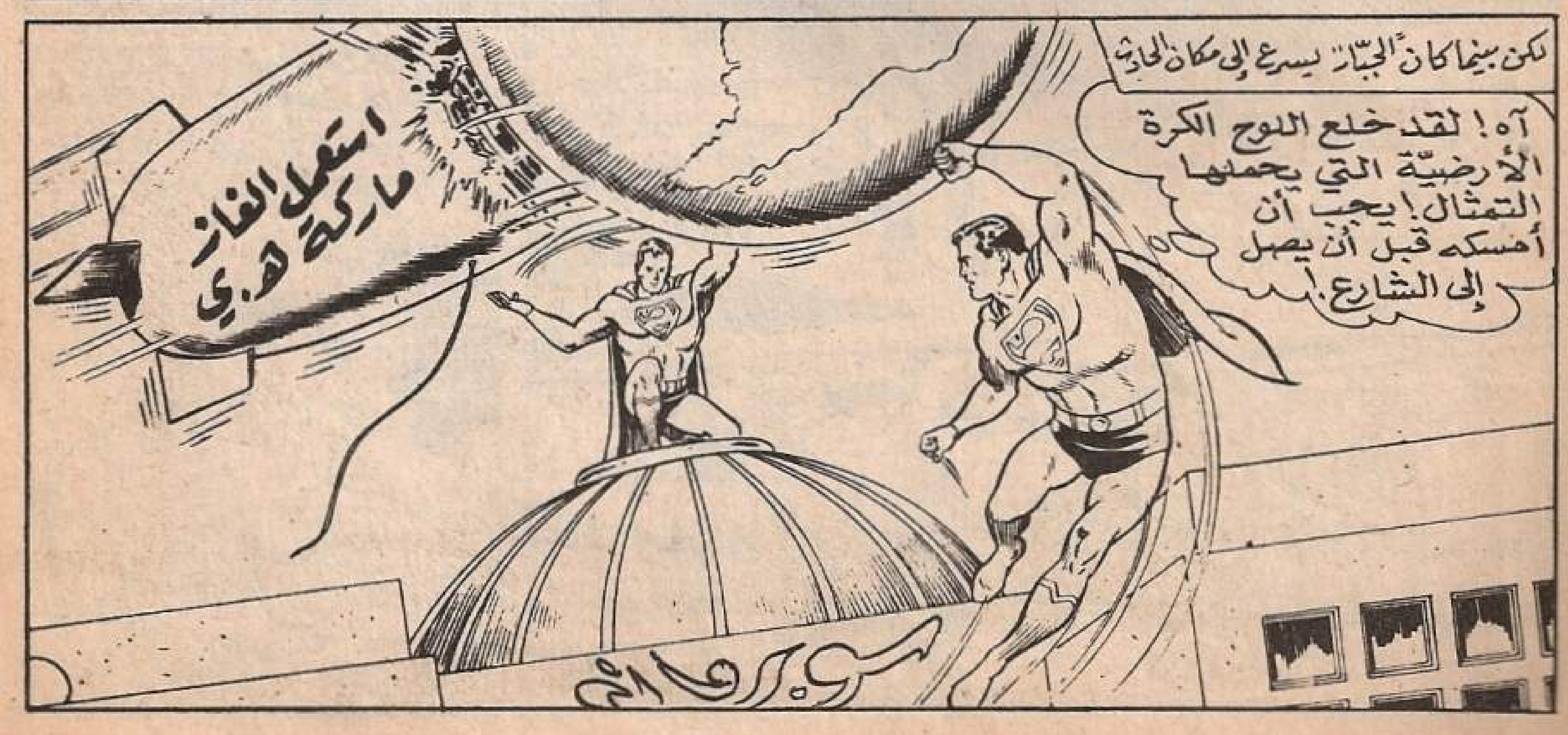

هذا البطل العالمي "سوبرمان" يغطي فتحة الفوّارة!!


وبعد أن انتهت العملية العظيمة...
الغطاء مُركّب جيداً وسيبقى مكانه! فالفوّارة ستؤمّن لمدينتكم الجديدة ماءاً حاراً مجاناً بواسطة هذه الفتحات!
إسمح لي بصفتي رئيس بلدية "بور" أن أقول أننا لن ننسى فضلك يا سوبرمان!


وبعد ذهاب "سوبرمان" خطرت لرئيس البلدية فكرة...
إذا أصدرنا طابعاً بريدياً خاصاً بسوبرمان" نكون قد كرّمناه وعبّرنا عن امتناننا!
فكرة حسنة جداً! إذهب إلى "مور" واحصل على صورة مدهشة "لسوبرمان"... فنطبعها على الطابع الخاص به!! نعطيك مهلة أسبوع...
هذا تكريم سيخشاه "سوبرمان" هل تحزر لماذا؟..


وبعد أيام بينما كان المحرر "نبيل" يقوم بعمل في مطار "مور"...
إن وقتنا قصير جدًا! فلنذهب أولاً إلى متحف "سوبرمان" لعلّنا نجد هناك مطلوبنا!
هذا رئيس بلدية "بوز" الذي كلمته بصفتي "سوبرمان"! ماذا يريد يا ترى من المتحف؟
وقرّر المحرر (أي سوبرمان) أن يلحق به إلى المتحف...!
ما أعظم هذا المتحف وهذا التمثال مدهش! شيء يليق "بالجبّار"!
متحف سوبرمان
لابدّ أن له مشاهد عظيمة في الداخل...


وداخل المتحف...
هذا المشهد لا يعجبني!...
لا يعجبهما شيء! ماذا يريدان يا ترى؟
وفي الدقيقة نفسها سمع نبيل بسمعه الخارق إذاعة اخبارية من إحدى قاعات البناية
إن لوح الاعلانات الكبير زحزحه الهواء من مكانه وهاهو مندفع نحو المتحف!...
يجب ألّا أهتم بما يطلبه رئيس البلدية الآن وأسرع لأوقف اللوح...


لكن بينما كان الجبّار يسرع إلى مكان الحادث
آه! لقد خلع اللوح الكرة الأرضية التي يحملها التمثال! يجب أن أمسكه قبل أن يصل إلى الشارع!
استعمل الغاز ماركة هـ.ي
سوبرمان


لاحظ الحاضرون العمل العظيم الذي قام به "سوبرمان" ...
تيك !
نستطيع بآلة التصوير هذه أن نظهر الصورة في الحال ونرى إذا كانت ناجحة !..


مدهشة ! هذا طلبنا تماماً !!


لكن حين رأى "الجبار" الصورة ...
صباح الخير يا سوبرمان هل تذكرني ؟ أنا رئيس بلدية "بور" ! لقد صورناك وسنطبع الصورة على طابع بريدي نصدره تكريماً لك !
هل ستظهر هذه الصورة على طوابع بريدية تذهب من "بور" إلى أنحاء العالم ؟..


نعم "طابع سوبرمان التذكاري" ! سيحصل عليه جامعو الطوابع في العالم كله وحتى الموجودون منهم هنا في "بور" !..
لا أرجوك !.. إن عملكما هذا ليشرفني كثيراً لكن أفضل ألا يظهر هذا المشهد على الطابع !..


إننا نجده مناسباً جداً للطابع التذكاري وعندنا مهلة أسبوع واحد فليس لدينا الوقت الكافي لأخذ صور أخرى !
سأدبر لكما صورة أحسن ! سأحمل كل المتحف لا الكرة الأرضية فقط !..


أليس هذا المشهد أفضل ؟
هو مشهد عظيم ! سوف نرى حين تظهر الصورة !


لكن بعد أن ظهرت الصورة ...
لسوء الحظ ! غطى الدخان الخارج من إحدى البنايات وجهك ! إنني أفضل الصورة الأولى !
لكن يمكنني أن أريكما مشهداً آخر يلفت الانظار أكثر !! دعوني أجرب !


وأعاد سوبرمان "عملاً عظيماً، كان قد قام به، ليرضي رئيس بلدية "تور"...
سأضغط بقوتي الخارقة على قطعة الفحم هذه فأحولها ماسة حقيقية ! ثم تباع ويرصد ريع البيع لمشروع خيري !!..
هذا شيء عظيم إصوّر !!


ربّما كانت هذه الصورة أحسن من الأولى !.. دعني أشاهدها !


لسوء الحظ هذه المرّة عكست الماسة أشعة الشمس بطريقة غطت وجهك كله !! هذا العمل ينفع المشروع الخيري لكن لا ينفعنا !..


أشكرك يا سوبرمان ! على اهتمامك بالصورة ! بكل أسف وقتنا ضيق وسنكتفي بصورتك حاملاً الكرة الارضية !
إنتظر قليلاً ! سأريكما شيئاً أفضل !! دعوني آخذكما إلى مكان أعرفه !..


وبعد قليل في سماء "تور"...
لم أحلم يوماً انني سأطير هكذا ! شيء عجيب !..
يجب الا تظهر صورتي حاملاً الكرة الأرضية على الطابع البريدي ! إذا ظهرت سيقضى على عملي !!..
كيف يمكن أن يقضي طابع بريدي على عمل سوبرمان ؟ ماذا رأى "الجبار" في الصورة ؟


وبعد قليل في منطقة جبلية...
هذا هو المكان! صوّر هنا!
لا أفهم!


في هذا الصخر مواد معدنيّة! سأكسّره وأخرج المواد ليستعملها علماء الذرّة..!
ستكون هذه صورة عظيمة! وسنتجنّب الدخان وأشعّة الشمس كي تكون ناجحة!


فاستعمل "الجبّار" قوته الخارقة و...


بعد ثوان...
هذه هي المعادن التي يحتاج إليها العلماء! هل صوّرت؟..
طبعًا! أرجو أن تكون ناجحة! سأظهّرها


لكن بعد التظهير...
ماهذا؟! لا أرى أيّ صورة!!
أظنك اقتربت كثيرًا من الصّخر! فهذه المعادن تفسد الفيلم!
لو نجحت هذه الصورة لاخترتها بدل الأولى حيث أنت حامل الكرة الارضيّة!


أشعر أن القدر يعاكسني ليقضي على كل عملي بطابع بريدي!


لكن "الجبّار" لم ييأس ...
آسف أيها "الجبّار"! يجب أن أعود إلى "بور" قبل انتهاء مهلة الأسبوع!
وأنا متأكد أنني أستطيع أن أعطيكما صورة أفضل للطابع! إمهلوني قليلاً..!


فأخذهما إلى قاعدة الصواريخ...
سيطلقون صاروخاً من هنا اليوم! فإذا صوّرتموني انطلق معه وأسبقه! فتكون هذه الصورة مدهشة جداً!
نعم طبعاً..!


وبعد قليل...
تسعة... ثمانية.. سبعة...
يجب أن أنفخ دخان الصاروخ بعيداً كي لا تتلف هذه الصورة أيضاً! لكن ماهذا الذي أسمعه؟
عرفت بخطر مقبل بسمعي ونظري الخارقين..!
خمسة... أربعة... ثلاثة...
طرأ خلل على آلات الصاروخ وسينفجر هنا! يجب أن أبعده في الحال..!


فعمل "الجبّار" بسرعة خارقة وقوة خارقة...
كان الصّاروخ سينفجر... لكن "سوبرمان" رفعه في الفضاء حالاً..!
لقد رفعه بسرعة خارقة..!


وأتلف الصورة..!
ليس لدينا وقت لأخذ صور أخرى سنطبع على الطابع صورتك حاملاً الكرة الأرضية!
لكن ألا تظنان ان صورتي كأنني أحمل الأرض كلها أفضل؟


لكن كيف نحصل على صورة كهذه؟
سأريكما كيف ... أولاً سأستعير لكما بدلتي فضاء !...
إذا صوّرتني في هذا الوضع سأظهر في الصورة وكأنني أحمل الأرض كلها !.
لا أقدر أن أصوّرك لأنتا صعدنا بسرعة متناهية ...


وارتفع الثلاثة في الحال إلى قمر صناعي ...
آه ! هذا القمر ! سأتصوّر هنا !! وأنا لابس هذه الخوذة اللاقطة نستطيع أن نتكلّم معاً !..
لا أفهم شيئاً !.


فنسيت الفيلم الخاص ! وفي هذا الجوّ البارد لا تشتغل كاميرا عادية !.
إذن ! مالنا إلّا الاكتفاء بالصورة الاولى يا سوبرمان ! يجب أن ننزل الآن إلى الأرض ونعود إلى بلدنا قبل فوات مهلة الاسبوع
وطبعاً ستطيعون الصورة التي سوف تقضي على عملي !
أرجوكما !! إمنحاني مهلة ثلاثين دقيقة فقط لصورة أخرى !!


وعادوا إلى الأرض بسرعة خارقة وهبطوا ...
هل تعني أنك ستوقف تدفق هذه الشلالات من أجل صورة ؟..
نعم ! أستطيع أن أضع لوحة كبيرة من الصخر وأوقفها سداً في طريق الماء بقوتي الخارقة !..


لكن بعد أن حضّر "سوبرمان" اللوح الصخري بسرعة خارقة وعاد به..
آه! هذه سيارات "منظمة الصغار السياحية". لا أقدر أن أوقف تدفق الماء الآن وقد أتى هؤلاء الصغار من مسافات بعيدة ليشاهدوا الشلالات
لن نشاهد الشلالات فقط بل "سوبرمان" أيضاً !..


وهكذا بوسك أن يوقف تدفق الشلالات..
رحلة مدهشة حقاً!! إننا نرى الشلالات كما لم ولن يراها أحد غيرنا!
لقد مرّت الدقائق الثلاثون وخسرت آخر فرصة!!..


وبعد ذهاب الصغار فرحين...
أعرف أن مهلة الدقائق الثلاثين قد انتهت ولا أقدر أن أفعل شيئاً! اطبعوا الصورة الأولى!..
لا! استغنينا عنها لأن عندنا صورة أفضل الآن!


صورة سوبرمان" حاملاً الأرض عظيمة! إنما صورته حاملاً بقعة عليها صغار من كل أنحاء العالم أعظم!.
إذن أقدر أن استرجع الصورة الأولى؟ آه! كم أنا سعيد!


ثم بعد أن استعاد شخصية "تليك"...
لا أعترض على الصورة الأولى بحدّ ذاتها... لكن كطابع بريدي عليه ختم بريد "بور"...


ومن الجائز أن حرفي الـ"O" في كلمة "بور" سيختفيان حين تكتب هذه الكلمة بالأحرف اللاتينية "BOOR"- على وجهي حيث تحيط كل "O" منهما بإحدى عينيّ فتظهران وكأنهما النظارات التي ألبسها كل الوقت. ويستطيع كل من يعرف "تليك" و"سوبرمان" أن يرى أننا شخص واحد. لذا أدرت جنب وجهي الى الكاميرا قصداً في كل الصور...
B
R


وبعد أسابيع حين وصل طابع "سوبرمان" التذكاري الى "بور"
هذه صورة جميلة! لكن ختم بريد "زنغون" خسّرها قليلاً!!..
نعم يا "زندا"! لكن الحمد لله أن النتيجة لم تكن أسوأ من هذا!..
بور
النهاية



"يوسف" مواطن صالح ويهتم بتربية ابنه تربية صالحة. لكنه بسبب حوادث عديدة حصلت صدفة اقتنع بأن ابنه "فادي" هو

الفتى الجبّار

إقرأ الملابسات كلها في قصة

إبني الفتى الجبّار






فادي "دائمًا الأول في فرقته. وقد قال لي أستاذه أنه لم يشاهد فتى أسرع منه في فهم الفيزياء والكيمياء!
هم ... هم... ما هـذا السائل؟


هذه وصفة صنعتها بنفسي! لا تخف يا أبي! إنها لا تؤذي أبدًا!.
طيّب! لِمَ لا نخرج إلى الحديقة ونتمشى؟


ليس الآن! يجب أن أكمل تجربتي بهذا المغنطيس الكهربائي الذي صنعته!
طيّب! سأتسلى وحدي! وسأحاول أن أتمرّن على رمي حدوة حصان في الحديقة، ليضحك الصغار ويروا أنه مستحيل أن أنجح!...
ولكن عندما نجح "يوسف" في ادخال الحدوتين معًا حول الوتد أعجبه به الجميع...
حدوتان معًا!.. هذه أعجوبة!..
لقد رأيت كل شيء!!..
؟؟؟!!!


فجأة اتجهت الأنظار إلى "الجبار" الذي كان يسرع في الجو...
لا يقدر الصّغار في البلدة المجاورة أن يسبحوا في البركة لأنها جافة ولا أريد أن أنزّل مطرًا لئلا تغرق المنطقة كلها! فصنعت هذا الخزّان الكبير ليُملأ ماء!!..
كاراج
أنظر! ها هو "الجبّار"! الآن فهمت سر نجاح "يوسف" في لعبة الحدوتين!


إنّ الجبّار لاشكّ إبنك فادي! شاهدتك فأوصل الحدوتين إلى الوتد بنفخةٍ من نفسهِ الخارق !..
ها!ها! وكان فادي يتظاهر دائماً بتفضيل الدّرس على اللعب والرّياضة! لقد انفضح السرّ فاعترف بالحقيقة يا يوسف!
؟؟!!
كنا نمزح حين قلنا أن ابنك هو الجبّار!
أحببنا أن نغيظك لأنك غلبتنا في لعبة الحدوتين !...
وصل في تلك الأثناء الجبّار إلى البلدة المجاورة حيث..
يجب أن أرجع الآن إلى المدرسة ثم أحرس البنك الذي هدّد بعض اللصوص بسرقته !..
أنظر إلى الجبّار وكريبتو يمدّان الحوض ماء لنسبح !.
طراش
وحين عاد يوسف إلى بيته ...
حصل شيء غريب يا فادي اليوم. نجحت في لعبة الحدوتين في الدقيقة التي مرّ فيها الجبّار فوقنا ... فقال الرّفاق أنك الجبّار وأنك ساعدتني بنفسك الخارق !..
؟؟!!
لكنهم اعترفوا أخيراً أنهم كانوا يمزحون لأنني غلبتهم هذه المرّة! سأتركك الآن لأستمع إلى إذاعة أسعار الأسهم!
يا إلهي! إن الابرة المغنطيسية التي صنعتها جذبت الحدوتين إلى الوتد الحديدي ولهذا نجح والدي في إدخالهما حوله معاً. سأدعه يظن أنه نجح بمقدرته؟!


مع نشرة أسعار الأسهم سُمعت إذاعة خاصة...
لقد توقفنا عن مواصلة إذاعة الأسعار لنعلن أن "الفتى الجبّار" سيحرس البنك ليمنع سرقة رواتب الموظفين من سيّارة مصفحة! وقد نبّهت الموظفين مخابرة تليفونية من مجهول!..
وبعد لحظة ... دخل "فادي" الغرفة..
سآخذ ما معي من نقود لأودعه في البنك يا أبي!..
لقد ظهر "الجبّار" في الدقيقة التي نجحت فيها بلعبة الحدوتين والمفروض الآن أنه في البنك وسيذهب "فادي" إلى البنك! فهل إبني هو "الفتى الجبّار"؟ لا! إنها طبعاً مصادفة!.
وبينما كان "نبيل" مع رفاقه التلامذة..
إنتهى الوقت الآن! لكن يجب أن نجتمع بعد الغداء لنحضّر النقاط المهمة لدرس الأسبوع القادم!.
لم أنتظر هذا التغيير! وعدت أن أكون في البنك بعد الغداء!.
وحين خرجوا من الصف...
ظننتك ستتغدى معي اليوم يا "نبيل"!.
لقد طرأ مانع يا "وداد"! خيرها بغيرها!..
سأطلب من "الفتى الجبّار" الميكانيكي الذي صنعته أن يحرس البنك بينما أكون في المدرسة!..
لكن بعد أن حضّر "نبيل" الشخص الميكانيكي وأمره بالخروج من المنزل بواسطة النفق السرّي...
إن المخرج مسدود بقطع كبيرة من الحطب فلن نقدر أن نخرج! لو استعملتك اليوم أيها الميكانيكي!
آسف يا سيدي! ألا تستطيع أن تكون في البنك وفي المدرسة في نفس الوقت؟


ثم في غرفة "الجبار" السرية...
فكرة حسنة! يذهب "فادي" أسبوعياً إلى البنك في هذا الوقت! سأدعه يحرس مكاني بعد أن ألبسه بدلتك وهذا القناع!؟
وحين دخل "فادي" البنك...
"الفتى الجبّار"!!
أهلاً "فادي"! سأطلب منك خدمة لا يمكنني أن أشرحها لك! أدخل هذا الممر والبس هذه البدلة وهذا القناع، وقف أمام البنك كأنك "الفتى الجبار" إلى أن أتصل بك

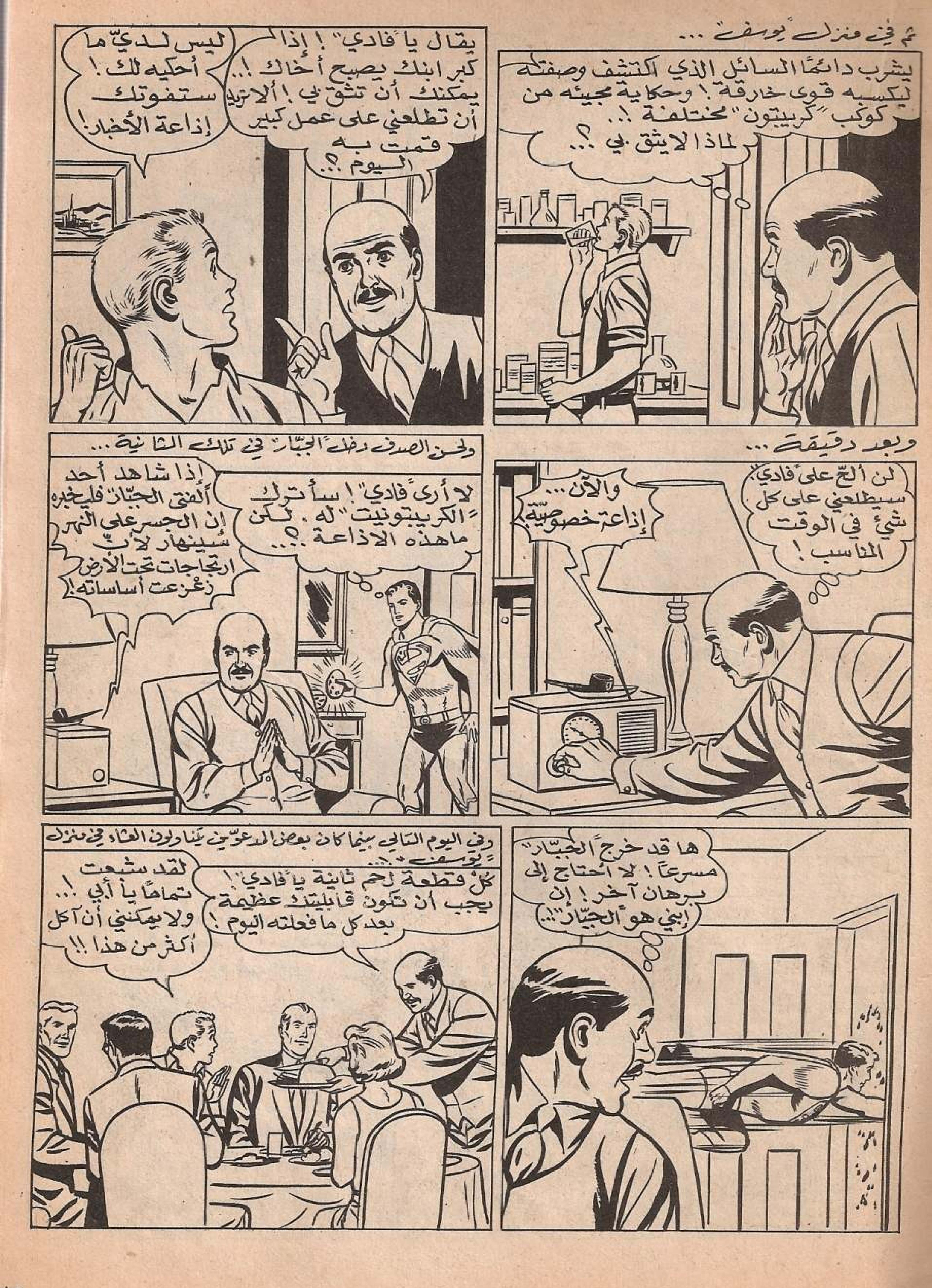





وفي الممر...
أقف مكانك في أي وقت تطلب ذلك وبسرور!
حسن جداً! ولن يتعرض "فادي" لأي خطر لأن اللصوص لن يقتربوا عندما يشاهدون البدلة!..
وبعد أن دخل "الجبار" إلى المدرسة ودخل الصف "كنبيل فوزي"
ها هو الجبار أمام البنك! ماذا نفعل؟
أسرع بالسيارة بعيداً! لا أريد أن أختطف هذا الفتى!...


وبعد ابتعاد اللصوص تلقى "فادي" معلومات بطريقة التكلم من البطن...
أنا "الفتى الجبار"! إخلع البدلة واحملها إلى منزلك فأمر وآخذها منك! لا تخبر أحداً بما حصل! سأعطيك قطعة "كريبتونيت" مقلدة تذكاراً مني!..
أمرك!...


وفي الدقيقة نفسها مرّ "والد فادي" أمامه لكن "فادي" لم يره!..
هذا إبني "فادي"! إنه "الجبار"! لكن يجب ألا يعرف أنني اكتشفت سره!.. سأذهب إلى البيت وأتصرف كأنني لم أره...


ثم في منزل "يوسف" ...
يشرب دائمًا السائل الذي اكتشف وصفته ليكسبه قوى خارقة ! وحكاية مجيئه من كوكب "كريبتون" مختلفة !.. لماذا لا يثق بي ؟..
يقال يا "فادي" ! إذا كبر ابنك يصبح أخاك !. يمكنك أن تثق بي ! ألا تريد أن تطلعني على عمل كبير قمت به اليوم ؟..
ليس لدي ما أحكيه لك ! ستفوتك إذاعة الأخبار !
وبعد دقيقة ...
لن ألح على "فادي" سيطلعني على كل شيء في الوقت المناسب !
والآن ... إذاعة خصوصية !
ولحسن الصدف دخل "الجبار" في تلك الثانية ...
لا أرى "فادي" ! سأترك "الكريبتونيت" له . لكن ما هذه الاذاعة ؟..
إذا شاهد أحد الفتى "الجبار" فليخبره إن الجسر على النهر سينهار لأن ارتجاجات تحت الأرض زعزعت أساساته !
ها قد خرج "الجبار" مسرعًا ! لا أحتاج إلى برهان آخر ! إن ابني هو "الجبار" !..
في اليوم التالي بينما كان بعض المدعوين يتناولون العشاء في منزل "يوسف" ...
كل قطعة لحم ثانية يا "فادي" ! يجب أن تكون قابليتك عظيمة بعد كل ما فعلته اليوم !
لقد شبعت تمامًا يا أبي !.. ولا يمكنني أن آكل أكثر من هذا !!


وبعد العشاء بينما كان "يوسف" واصحابه يلعبون بالورق ...
سنتوقف عن الاذاعة الآن لنذيع خبرًا مهمًا !


حين شاهد أفراد العصابة "الجبار" على مدخل البنك تراجعوا حالاً ... وبعد ساعة هاجموا سيارة مصفحة في أحد الشوارع وهم الآن يتبادلون اطلاق النار مع البوليس !
أشعر بتعب !. أرجو أن نتوقف عن اللعب ...
إنه أمر يستدعي إبني "فادي" !


لكن حين ذهب "يوسف" يخبر ابنه ...
مابك يا "فادي" ؟
ألم في معدتي ! أكلت كثيرًا !


لن آكل كثيرًا بعد هذا أبدًا !! آخ !
كيف يتغلب الألم على الفتى "الجبار" ؟ السبب كله ذلك "الكريبتونيت" الأخضر . سأدبر الأمر !!


وأسرع يوسف إلى المختبر ...
سأقوم أنا بدور إبني ! سأحمل هذا المشروب السرّي معي وأشربه حين أصل إلى حيث اللصوص فيكسبني قوة خارقة ولا تؤذيني رصاصاتهم !


وكان "نبيل" و"وداد" يشتريان شيئاً من مخزن في الشارع نفسه.
هجم لصوص على سيارة مصفحة وهم يتبادلون الرصاص مع البوليس ! لنرى إذا كان "الجبار" يقدر أن يخلص الموقف وأنت لا تزال واقفاً بجانبي !
هذه مشكلة !
بام !
بام !
بام !
بام !
بوليس


أخرج "يوسف" الزجاجة بسرعة و...
سأشرب حالاً واكتسب قوى خارقة! ثم أنهي المقاتلة كما كان يفعل إبني في ثوانٍ...
وشق "يوسف" طريقه بشجاعة بين الناس..!
إن "يوسف" يتوجّه نحو اللصوص والرصاص! طبعًا يظن الشراب الذي أعدّه وشربه سيكسبه قوى خارقة! يجب أن أساعده..!
دهش الجميع عندما شاهدوا أن الرصاص لا يخترق صدر "يوسف"...
كنت متأكداً أن رصاصهم لن يؤذيني بقواي هذه..!
لا يعرف أحد أن حرارة نظري تذيب الرصاص..!
بوليس
واقترب "يوسف" من اللصوص متجاهلاً الرصاص..
يجب ألا أضربهم بشدة لئلا تكسر قوة قبضتي الخارقة وجوههم..!
شركة السيارات المصفحة زوس
نفسي الخارق يدفع اللصوص إلى الوراء في حين يظهر للجميع كأن "يوسف" يدفعهم بقبضة يده..!
طاخ!
طاخ!


وحين تغلّب البوليس ...
لقد ساعدتنا كثيراً يا "يوسف" لكن كيف قدرت على ذلك؟
لا أستطيع أن أشرح كل شيء! لكن أقدر أن أخبركم أن "الفتى الجبّار" أكسبني قوى خارقة! والآن يجب أن أطير الى البيت
يجب أن أساعده!
سيحمله نفسي الخارق إلى بيته! وسأساعده على النزول إلى الأرض سالماً! ثم اذهب إلى منزله لأشرح له الحقيقة...!
وبعد قليل في منزل "يوسف"...
لست "الفتى الجبّار" يا أبي... وبما أن "الجبّار" يسمح لي بافشاء السرّ سأخبرك أنني لبست هذه البدلة وهذا القناع لأقف مكانه أمام البنك! فلو كنت أنا "الجبّار"...
لكان الناس الذين شاهدوك تحارب اللصوص بهذه الشجاعة والذين يعرفون علاقتي بك حزروا أنني أساعدك واكتشفوا شخصيتي السرية!
لم أفكر في هذا الخطر! على كل... أعتقد أن المشروب أكسبني قوة خارقة! سأشرب منه وأريك...
لقد شربت كل الموجود يا أبي! وأنا نسيت الوصفة فلا أقدر أن أعيد تركيبها!
شيء مؤسف جداً أن تنسى الوصفة فنحرم من مشروب يكسب الرجل العادي قوة "الجبّار"!!
وفي اليوم التالي حين قابل "يوسف" والد "نبيل" في الشارع...
فعلاً اعتقدت لمدة قصيرة أن "الجبّار" إبني! ولا تقدر أن تتصوّر ما شعرت به من فرح بكون "الجبّار" إبني أنا!
حقاً لا أقدر أن أتصوّر!
مخزن
النهاية



"صخر" محتال مزعج!
فتى سيّئ الأخلاق!
"صخر" بلاء البلدة!
ابتعد عنه الجميع
إلّا "شريف وهدى"
والدا "الفتى الجبّار"
اللذان آمنا أن العطف
والتربية تحسنان أسوأ
الفتيان!
لكن إيمانهما هذا كاد
يتزعزع من تكرار أعمال

أكبر مشاغب في زوس؟!




فأمل المجلس البلدي هو أن تتحسّن أخلاق هؤلاء المتخلفين إذا ما سكنوا مع عائلة وشعروا بحنان الأبوين !! من يستضيف الأوّل ؟
نحن نرحّب به أيها القاضي لبضعة أسابيع !.


لاشك في أنك ستجد السّعادة في مساعدة الغير والتعاون أيها الفتى !!. والآن من يستضيف الثاني ؟


أنا أرحّب به في بيتي أيها القاضي !! ولا شك عندي في أن أخلاقه ستتحسّن عندما يشعر بحنان الأم ...
هذا حسن جداً.. يبقى الثالث "صخر" وأخلاقه أسوأ من أخلاق الآخرين . من يستضيفه ؟
يظهر أن لا أحد يجرؤ أن يستضيفني أيها القاضي ! والأفضل أن ترسلني إلى إصلاحية أحداث لا إلى إحدى هذه العائلات التي ستجرّب ان تحولني إلى ملاك ...
أسكت أنت !


ظن القاضي أن أحداً لن يطلب صخر وانه سيضطر أن يرسله إلى الاصلاحية ... لكن فجأة ...
نحن نعتقد أيها القاضي أن كل متخلف تتحسّن أخلاقه بالتربية والعطف !! نحن "شريف وهدى فوزي" نستضيف هذا الفتى بسرور !..
إنني فخور بوالديّ ! لكنهما لا يعلمان كم سيتعبهما صخر !!
وحين وصل "شريف وهدى" مع ابنهما الجديد إلى البيت ...
هذا هو البيت العظيم الذي سأسكنه ؟ لابأس ! لكن إذا طلبتما مني يوماً أن أقصّ حشيش الحديقة سأترككما حالاً وأذهب إلى الاصلاحية !


ثم حين تعرّف "صخر" إلى "نبيل" لم يكن أحد يعرف أنه "الجبّار" إلا والداه...
إنني أرحّب بك يا "صخر"!
إفهم من الأوّل! يجب أن تطيع أوامري لتبقى سعيداً! هل سمعتني...؟


وحين جلسوا ليتناولوا طعام العشاء
يجب أن تنتظر يا "صخر" حتى أغرف لك أنا!
صحيح؟ وآكل قطعة لحم صغيرة؟ أنا أعمل ما أريده ولا يستطيع أحد أن يمنعني!...


لحسن الحظ أشعة نظري تخترق أي شيء وتحرقه من الداخل من دون أن تظهر علامات الإحتراق من الخارج! سأصوّب هذه الأشعة إلى قطعة اللحم في صحن "صخر" وألقنه درساً!!


ولما جرّب "صخر" أن يقطع قطعة اللحم...
هذه قطعة سوداء ومحروقة من الداخل! لا أقدر أن آكلها!!...
غريب! القطع التي نأكلها لذيذة جداً! ربما القطع الكبيرة ليست دائماً هي الأفضل!...


وحين قدّمت الحلويات نسي "صخر" الدرس الذي تعلمه...
عندي قليل من البوظة وسأقسمها بين "نبيل" و"صخر"!..
لا! لن أقبل القسمة! سآكلها وحدي. ليس من الضروري أن يأكل "نبيل" بوظة!


سأضطر أن ألقنه درساً ثانياً بإذابة البوظة بحرارة نظري!
ماهذه البوظة؟ كلها ذائبة في الصحن!

وفي المساء بعد أن نام "صخر"...

سأقوم ببعض الأعمال الخارقة الآن بما أن "صخر" قد نام ! لكن لا تندم يا أبي لأنك استضفته مع أنه متعب كثيراً !..

ربما سيتقرب منا بعد أن يقضي معنا النهار غداً في رحلة صيد الأسماك !!

وفي صباح اليوم التالي ...

طلبت منك يا "صخر" أن تحضر من الكاراج قصبات الصيد وأن تترك هذه القصبة الكبيرة لأنها تخص أحد زبائني وسأعيدها إليه !.

كل هذا لا يهمني ! سأستعملها ودع صاحبها يفعل ما يشاء !!

وبعد قليل قرب ضفة النهر على بعد أميال من "زويس"...

أظنكما ستصطادان سمكتين صغيرتين لأن أخلاقكما تمنعكما من استعمال هذا القارب من دون استئذان صاحبه سأركبه واصطاد أكبر سمكة في النهر !!

دعه يفعل يا أبي ! "الجبّار" سيدبّر أمره !!

لبس "بيل" بدلة "الجبّار" بسرعة وسبح في النهر حتى وصل إلى عرض البحر...

يا إلهي ! حوت عظيم ! فعلاً قد يصطاد "صخر" أكبر سمكة كما قال !!...

لا تخف أيها الحوت ! سآخذك لتتعرّف إلى صيّاد ماهر جداً !..


إنني لا استصحب مطلقاً ركوب الحوت ! يجب أن أرى المركب الذي ركبه "صخر" ! آه ! ها هو !!
وهناك.. لقد ربطت طرف مركب "صخر" بذيل الحوت... وسأرى ما سيحصل !
آخ ! لقد اصطدت سمكة يا إلهي ! إنه حوت !!..
النجدة ! النجدة ! الحوت يجرني إلى البحر !
أظن أنه أخذ درساً قاسياً ! الآن سأفصل الحوت عن المركب وأقود "صخر" والمركب إلى الضفة....
وبعد ذلك بينما كان "صخر" عائداً إلى البيت في السيارة مع "نبيل" ووالده...
الحمد لله لأن "سوبرمان" شاهدني وخلصني ! لكن الحق عليكما ! لماذا لم تخبراني عن وجود حوت في النهر ؟
ولماذا تشكو ؟ أنت قصدت أن تصطاد أكبر سمكة فكادت هي تصطادك !!
وفي اليوم التالي بعد المدرسة...
الأفضل أن تبدأ بنحت صورة الوحش التاريخي على لوح الصابون حتى لا تأخذ صفراً غداً في درس النحت !
لا تحمل همي ! سيكون التمثال حاضراً من دون أن أتعب !!
لكن "صخر" لم يبدأ بالحفر و...
الحليب جاهز ! خذاه واشرباه مع الغداء واسرعا لئلا تصلا متأخرين الى المدرسة !
اضطررت أن أحفر صورة الوحش بقوتي العادية لا الخارقة لأن "صخر" كان يراقبني. لكنه لم يحضر شيئاً ! ماذا سيقول للمعلمة يا ترى ؟
...


وبينما كان الفتيان يسيران في الغابة ...
سآخذ أنا العلبة التي فيها صورة الوحش فتأخذ أنت الصفر بدلاً عني !! ها! ها!
إذن هذه كانت خطتك! ألا تخجل أن تسرق ماصنعته أنا ؟؟
وداعاً يا عزيزي! إخذ العلبة إذا شئت ! سأضع الصورة في علبة الغداء!
ما أحقره ! حتى الكلاب لا يعاملون بهذه الطريقة ! وعلى ذكر الكلاب !..


وبعد ثوانٍ سمع "كريبتو" بسمعه الخارق صاحبه يستدعيه من الفضاء ...
إنه صوت سيدي "الفتى الجبار" !! يأمرني باخراج بعض العظام من مكانٍ في الغابة قرب "مور" ...


وبعد قليل ...
إن كلبي يستطيع مالا أقدر أنا أن أعمله لئلا يُعرف انني "الفتى الجبار" !! إنه يخرج من الأرض عظام وحش تاريخي اكتشفت وجودها هناك بأشعة نظري الخارقة !
سيعرف هذا الكلب الأبله أنه لا يقدر أن يأكل هذه العظام القديمة الناشفة


الحق معك ! لقد ترك الكلب العظام لأنه وجدها غير صالحة للأكل .. لكن المعلمة ستفرح عند ما أهدي إليها عظاماً نادرة لتضيفها إلى مجموعتها !..
حظه كبير ! بدل أن يسقط في الامتحان سينال علامات أعلى مني !..


وفي الفصل وقعت المفاجأة الثانية ...
لقد عرف "نبيل" وحده قيمة هذه العظام ! وأنت يا "صخر" لم ترني تمثال الوحش الذي صنعته !..
سترين العمل المدهش الذي قمت به !. يا زميلي في العلبة رغاوي صابون ! الآن سيهزأ مني كل رفاقي !


لا تختلق أعذاراً! يجب أن تبقى وحدك هنا ساعة بعد انصراف التلاميذ يا صخر...
لقد سخنت الحليب الموجود في علبة غدائه فذاب الصابون! إنه يستحق هذا!!


وفي تلك الليلة في البيت...
إن هذه بدلتي يا صخر! سألبسها للذهاب إلى حفلة "وداد" الليلة! من سمح لك بلبسها؟
ليس عندي بدلة جديدة!! استحسنت بدلتك ولبستها! إعمل ما تريد!!


لقد سمعته يا ابني! الحق عليّ! أدخلت هذا الشرس إلى بيتنا!...
إنه لا يجرّب أن يحسّن سلوكه! سألقنه درساً آخر بعد أن أستعد له....
وفي غرفة "نبيل"...
ماذا سيكون شعور "صخر" إذا وجد هذه البدلة وعرف أن الفتى الذي يتحمّل شراسته ودناءته هو الجبّار نفسه؟...
إنني أسمعه يقترب من الباب!


وفجأة فتح الباب بينما كان "نبيل" يحاول أن يخفي البدلة...
لماذا أزعجك دخولي؟ ماذا تجرب أن تخبئ تحت الفراش؟ هذه بدلة تشبه بدلة الفتى الجبّار!!...
نعم تشبهها تماماً! سألبسها في الحفلة المقنعة في المدرسة..
إذن لماذا تخبئها؟ كم من مرّة اشتهيت أن ألبس بدلة "الجبّار"! إنها جميلة جداً! حتى أنني أظنها بدلة "الجبّار" الحقيقية!!


يا إلهي ! إنها فعلاً بدلة "الجبّار" الحقيقية ! فالمقص ينكسر ولا يقطعها !! إذن أنت "الفتى الجبّار"!! سأحتفظ بالبدلة وإلا أفشيت سر شخصيتك !
الأفضل أن أتأكد من ذلك قبلاً !!...


وفي غرفة الاستقبال في البيت أمام الموقد...
تصوّروا أنني لا أشعر بالنار وأنا أرتدي هذه البدلة ! سأخرج بها وأتمشى في البلدة !..
كل الحق عليّ يا إبني ! لقد فتحت له بيتي !
لكن عندك بدلة ثانية أخبأناها في غرفتي !


لبس "نبيل" البدلة الثانية وصعد في الفضاء وبعد خروج "صخر"..
سأستعمل نفسي الخارق لأخفض طبقة الجو الباردة فتتحوّل مطراً حين تلتقي بالهواء الدافئ !...


وحين تساقط المطر في شارع "عمور" الرئيسي..
أنظر إلى هذا الذي كان يدعي أنه "جبّار" ثانٍ !!...
إذا استطعت يا "صخر" أن تركض بنفس السرعة التي تتقلص فيها البدلة ربما ستجدها في حجم المنديل عندما تصل إلى البيت ! ها ! ها !


لكن "صخر" لم تنفعه الدروس !! وبعد أيام رأى نبيل في مخزن والده التجاري
هذه بندقية أبي يا "صخر" !! اتركها لئلا تكون محشوة بالرصاص !...
لا تخف أيها الجبان ! إنني أعرف الآن أنك لست "الفتى الجبّار" !! هذه البندقية ليست محشوة !


لكن فجأة...
آخ !
يا ربي ! كانت البندقية محشوة ! وكنت قريباً جداً منه ! آه ! لقد قتلته !!
طاخ !

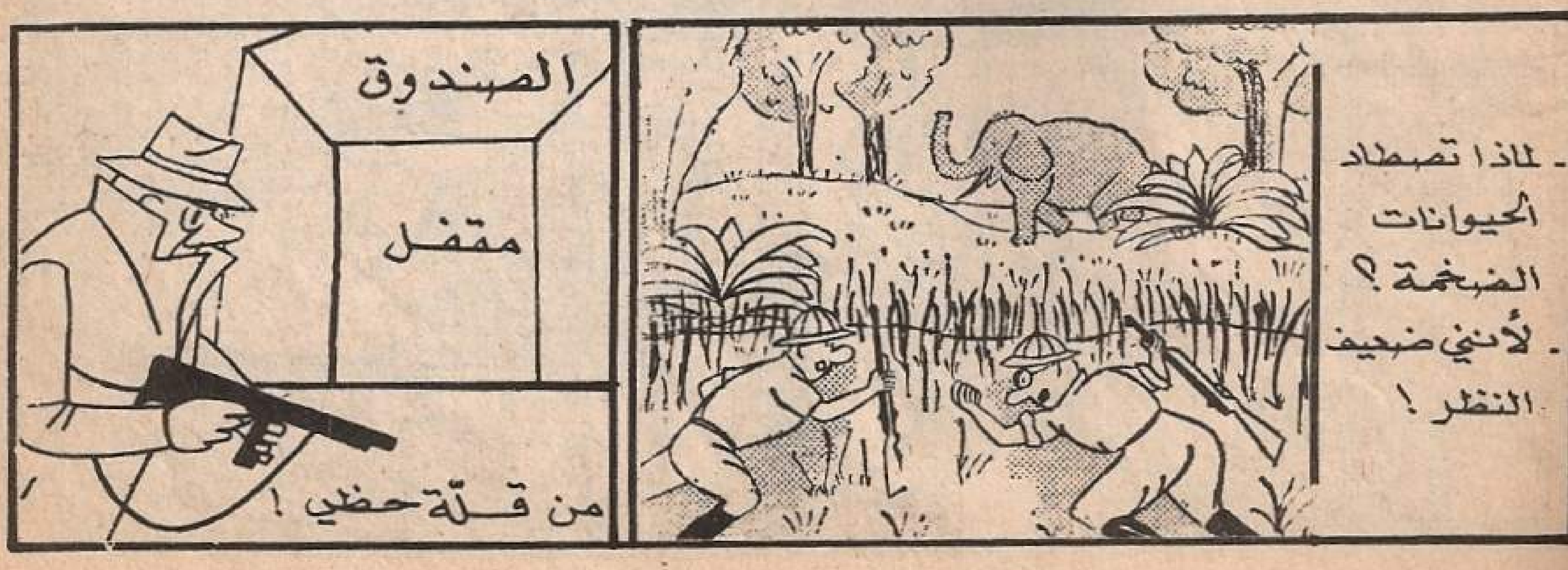

خاف "صخر" وركض إلى الشارع حيث قابل
"شريف" خارجًا من البيت ...
يا سيّد شريف ... ! نبيل ! ...
"نبيل مات" ! ... أنا ! أنا قتلته
ببندقيتك ! لم أكن أعرف أنها
محشوّة !! اجتبت أن أتحايل
مثل عادتي !! آه ! آه ! ..
ماذا ؟ .. "نبيل"
قُتل ؟؟
تعال معي !


إذهب وحدك ! أما أنا
فسأستسلم للقضاء !! تعلّمت
أخيرًا وبعد فوات الوقت إنني
فتى دنيء سافل !! من هنا ؟
"نبيل" ؟؟
إذا كنت قد تعلّمت
درسًا صغيرًا الحمدلله
لأن البندقية كانت
محشوة ! إن الرصاص
أصاب صورتي في المرآة !
والمرآة من النوع الذي لاينكسر


لكن "صخر" لم يصدق وأخذ المطرقة الموجودة على المكتب و..
هل هذه المرآة فعلاً لا تنكسر ؟ لن أصدق قبل أن
أتأكد بنفسي ! وأثبت أنك "الفتى الجبّار" ! لكن !
لكن ... المطرقة لم تكسر المرآة ! إنها فعلاً من
النوع الذي لاينكسر !! ...


وبعد أن خرج "صخر" ...
لقد بدأت هزيمة "صخر" عندما تقلصت
عليه بدلة "الجبّار" بعد أن جعلتها عادية
بنظري الخارق ! والحمد لله أن هذه المطرقة
مصنوعة من البلاستيك الطري ... وإلا
كانت المرآة تحطمت ... وحطمت معها
أملنا في إصلاح "صخر" ...
النهاية

إضحك


- لماذا تصطاد
الحيوانات
الضخمة ؟
- لأنني ضعيف
النظر !
الصندوق
مقفل
من قلّة حظي !

سوبرمان

البطل الجبار

أصبح "توتو" الفتى المجرم، جبارًا عظيمًا!!
فاضطر "الفتى الجبار" أن يحارب طمعه وتخريبه!
إقرأ تفاصيل هذا الكفاح في قصة:

الجبّار الفولاذي!









وبعد دقيقة...
إستعد يا "توتو"! سأشغل الآلة..!..
آه! أشعر بالقوة تسير في جسمي! إدفعها بكميات كبيرة يا أستاذ!!
آخ! إن الآلة تستهلك قوة كهربائية أكبر مما كنت أتصور..!..








وعندما انهارت قوى الأستاذ
أشعر بألم حاد في قلبي ! سأموت انجدني يا توتو !
إنها نوبة قلبية ! أنا آسف ! لكن كلنا سنموت يومًا ! وداعًا أيها الأستاذ ! يجب أن أذهب الآن لاختبر مقدرتي على الطيران !


وأثناء ابتعاد "توتو" عن "زوس" رأى بنظره الخارق ...
هذا هو رئيس العصابة التي كنت عضوًا فيها ! لاشك أنه راجع مع أفراد عصابته من عملية سطو ! لقد كانوا دائمًا يحتقرونني لصغر قامتي ونحافتي ... ويحرمونني نصيبي من المسروقات !


جاء دوري لأنتقم منهم ! سألوي عمود الكهرباء بسهولة بقوتي الخارقة فلا يتمكنون من المرور ...
أنظر ! هذا هو "توتو" ! لقد لوى العمود الكهربائي فسد علينا الطريق !


كيف استطاع أن يقوم بهذا العمل الجبّار ؟ على كل حال لا أريد أن يسد علينا الطريق ! سأطلق عليه الرصاص ...
إن الرصاصات لا تخترقه ! الأفضل أن نهرب من هنا فورًا ...
ها ! ها !


يبدو أنكم مسرعون أيها الأصدقاء ! سأساعدكم على الهرب عن طريق البركة


ثم بنفخة من نفسه الخارق ...
لقد جمدت مياه البركة ! ... والآن سيجمدون في الثلج بضع ساعات وسيقبض عليهم البوليس متلبسين بالجريمة والمسروقات معهم !


لكن أثناء عودة "توتو" إلى زوس"...
مسروقات العصابة تافهة بالنسبة إلى هذا الكنز الذهبي الموجود في القطار السريع! سأسرقه بقواي الخارقة! ولن يستطيع أحد أن يمنعني!


واقترب المجرم القوي من القطار ثم...
الحرّاس يتناولون الطعام في العربة الأمامية! سأذيب بحرارة نظري السلاسل التي تربط هذه العربة بالقطار وأستولي على الذهب


لكن في تلك اللحظة رأى "نبيل" أي "الجبّار" الحقيقي كل ما يقوم به "توتو" و...
كنت سألبس ثياب "نبيل" لكنني سأبقى ببدلة "الجبّار" لأنني أرى بنظري الخارق وقوع سرقة في قطار "زوس"!...


إنه المجرم "توتو"! مطلوب من العدالة لهربه من السجن! سأضربه ضربة خفيفة على فكه!
ها! ها! ما أنعم ضربتك أيها "الجبّار"!


يا ربي! هل فقدت قواي الخارقة؟ "توتو" لم يتأثر باللكمة بل إنه يهزأ بي! سأضربه ضربة أقوى!
اضربني ضربة ثانية أيها "الجبّار" ولكن ضربة من ضرباتك الجبّارة!
طيّب! خذ هذه اللكمة حسب طلبك!


وحين لكمه...
يا إلهي! هذه اللكمة كان من الممكن أن تدوخ ثورًا! لكن "توتو" لم يشعر بها!
ها! ها! هل تريد حقًا أن نتقاتل؟...


حاربني كما تشاء أيها الجبّار! أما أنا فسأستعمل هذا القطار لأبارزك! إن قواي خارقة مثل قواك تماماً!
يا ربي! إنه يطير! ويقذف بالقطار كله نحوي وكأنه لعبة صغيرة! من أين له هذه القوى الخارقة؟..


وبعد قليل غيّر "توتو" خطته..!
يجب أن أتخلّص من "الجبّار"! سأستعمل قوتي الخارقة لأقذف بهذه الصخرة إلى الجبل البعيد فأسبّب إنهياراً كبيراً في الجبل!
لماذا ياترى يقذف بهذه الصخرة الكبيرة إلى بعيد؟..

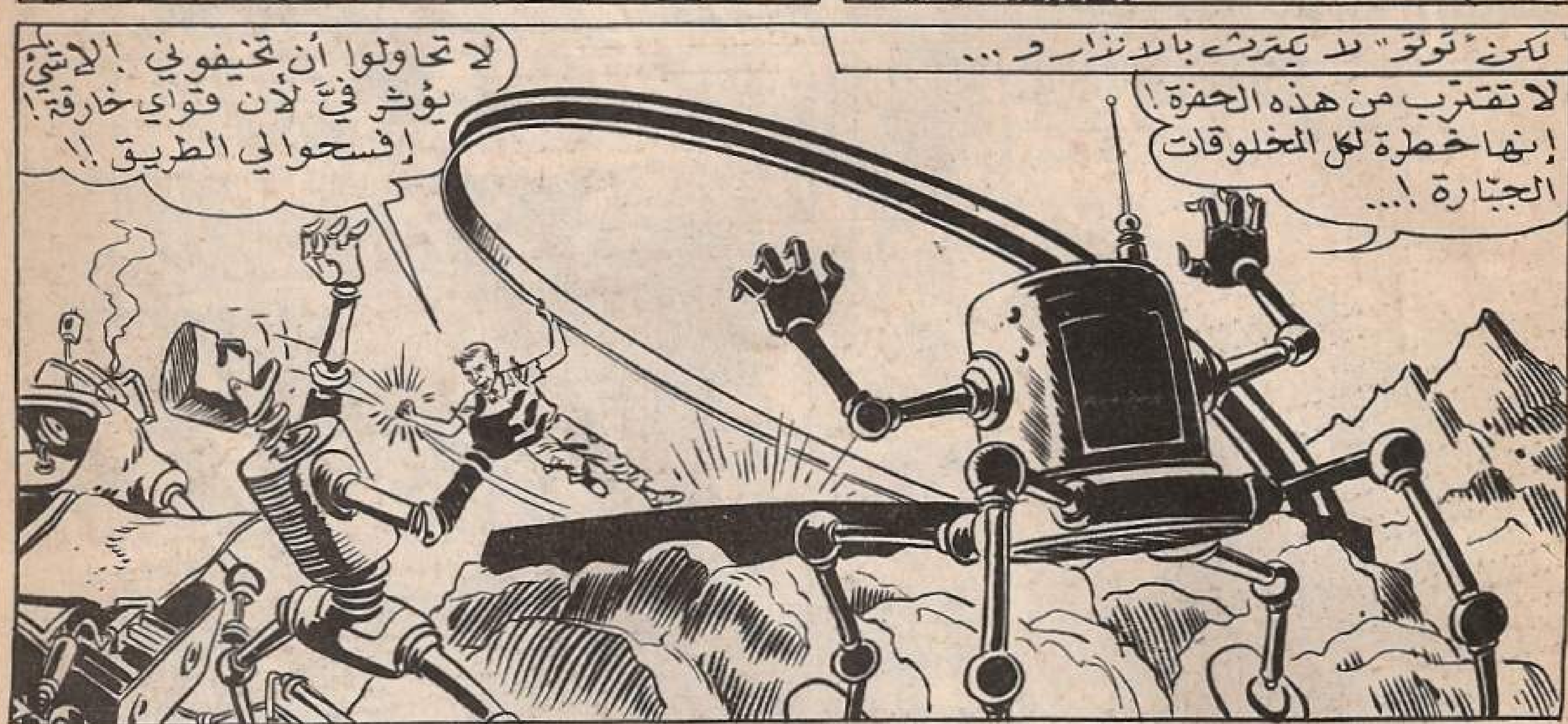

لكنّ "الجبّار" تابع سير الصخرة بنظره الخارق و...
الصخور تتدحرج من الجبل وتهدّد البلدة القائمة على سفحه. يجب أن أنقذها من الخطر!..


وبسرعة خاطفة طار "الجبّار"...
سأحفر حفرة كبيرة جداً في الأرض ليسقط فيها الصخر الكبير وبذلك أخلّص البلدة..! وبعد ذلك أدبّر أمر "توتو"!

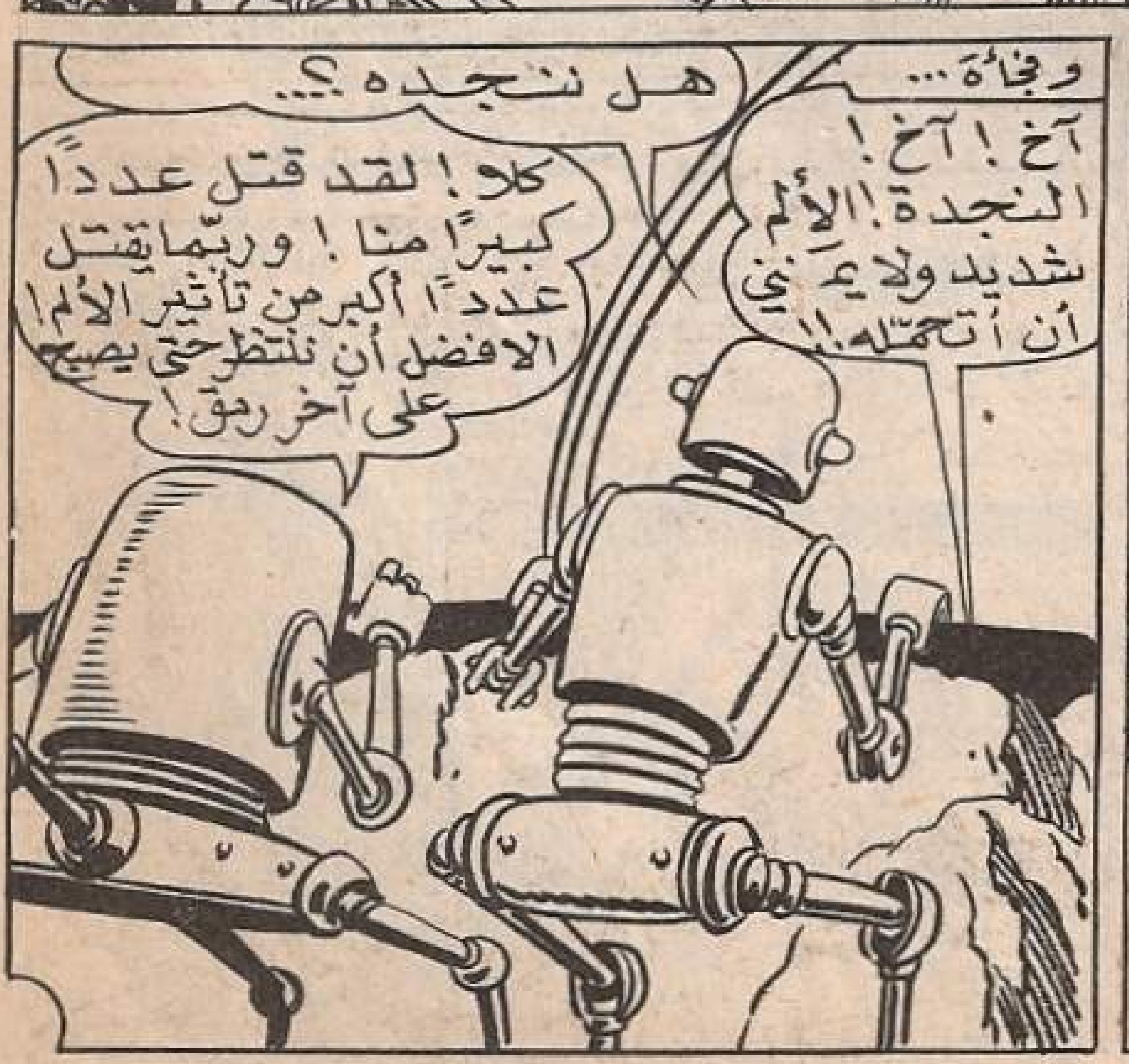

لكن في هذه الأثناء كان المجرم الجبار يبتعد عن الأرض وينطلق في الفضاء..!
لا يهمّني الذهب الموجود في القطار! إنه حقير بالنسبة إلى الذهب الذي أراه بنظري الخارق في هذا الكوكب! آه.. إنّ النيازك تمزّق ثيابي لكنها لن تؤذيني ولن تؤثر في جسمي..!


وبعد قليل وصل "توتو" إلى الكوكب...
هذه الحفرة في باطن الكوكب مملوءة بالجواهر! آه! سأصبح أغنى رجل في الكون!...


لكن الحفرة كان يحرسها رجال آليون صنعهم في القرون الماضية سكان هذا الكوكب...
من القادم؟! إنه يتجه نحو الحفرة المليئة بالجواهر! هذه الجواهر جمعها صانعونا في الزمن الماضي!...
إنه يطير! إذن فهو جبّار! لذلك يجب أن نمنعه من الاقتراب من مخبأ الجواهر!


لكن "توتو" لا يكترث بالإنذار...
لا تقترب من هذه الحفرة! إنها خطرة لكل المخلوقات الجبّارة!...
لا تحاولوا أن تخيفوني! لا شيء يؤثر فيّ لأن قواي خارقة! إفسحوا لي الطريق!!


إن أثمن كنوز العالم أصبحت ملكاً لي!! ها! ها!


وفجأة...
آخ! آخ! النجدة! الألم شديد ولا يمكنني أن أتحمّله!!
هل ننجده؟...
كلا! لقد قتل عدداً كبيراً منا! وربّما يقتل عدداً أكبر من تأثير الألم! الافضل أن ننتظر حتى يصبح على آخر رمق!


وفي تلك الأثناء كان "الجبار" قد عاد إلى "روس"...
أيها "الجبّار" لقد خفّت القوة الكهربائية ولا نستطيع أن نعرف مكان العطل..!..
سأبحث عنه حالاً


أخذ يبحث بسرعة مدهشة فتوصل إلى مكان العطل..
هذا السلك المحروق وآثار النار على هذا الحائط تدل على أن العطل من هنا! على كل حال سأتأكد من ذلك..!


وفي داخل البناية...
هذا هو العالم الذي اختار طريق الجريمة! ربما سبّبت هذه الآلة المحطمة العطل الكهربائي..!..
ماذا حصل يا أستاذ؟
أكاد أموت أيها الجبّار! أصابتني نوبة قلبية وسببها توتو..!
قبلت أن أجري التجربة على "توتو" مقابل ٢٠٠٠ دولار وبذا صوّبت الآلة التي تحوك عندما مررت أمام نافذتي في أحد الأيام ثم...
سيظن "توتو" إن قواه مصدرها أشعاعات الشمس، لكن الحقيقة هي أن قوى "الجبّار" الخارقة هي التي ستنتقل إلى جسمه..!...


"هذه الآلة التي تراها كانت أعظم اختراع قمت به في حياتي!"
إذا صحّت نظريتي فإن هذه الآلة يمكنها أن تمتص قوى الجبّار الخارقة وتضاعفها ثم تنقلها إلى أي إنسان آخر!! لكن بسبب ضعف قلبي لا أتجرأ أن أقوم بالتجربة على نفسي!


لقد جعلت "توتو" جبارًا. فخدعني وكسّر آلتي ثم سبب لي النوبة القلبية!! اقبض عليه من فضلك!
مسكين الأستاذ لقد انتهى! من المؤسف أنه استغل ذكاءه لخدمة الجريمة! والآن يجب أن ألحق "بتوتو" لأن قواه الخارقة قد تسبب كوارث كبيرة


وبعد البحث في المناطق المجاورة انطلق "الجبار" الى الفضاء
بعد البحث بنظري الخارق في الفضاء وجدت قطعاً من ثياب "توتو" الممزقة تشير إلى أنه اتجه نحو كوكب يسكنه رجال آليون كنت قد زرته من قبل!


ثم حين وصل "الجبار" الى كوكب الرجال الآليين...
أهلاً بالفتى الجبار! يسرنا أن نراك للمرة الثانية! وهذا هو المخلوق "الجبار" الذي تبحث عنه!
إنه ميت! وجسده كله أخضر! ماذا حصل؟


بالرغم من انذاراتنا لقد دخل المخبأ ثم...
إنه ضعيف جداً الآن وقد فقد كل قواه فلن يستطيع أن يؤذينا! لنخرجه من المخبأ!
أخشى أن يكون قد مات لأنه لا يتحرك!


الآن فهمت كل شيء! كان الذين صنعوكم يجمعون معادن منها "الكريبتونيت" الذي اعتبروه ثميناً! لكنه كما تعلمون، سم فتاك لكل المخلوقات الجبارة الآتية من "كريبتون"!


وبما أنني جئت إلى الأرض من كوكب "كريبتون" ثم امتص قوته مني، فإن مفعول "الكريبتونيت" الموجود في المخبأ يؤثر فيه كما يؤثر فيّ! والآن سأدفنه هنا في كوكبكم!


وحين انطلق "الجبار" عائداً الى الأرض...
مسكين "توتو"! نسي أنه باكتساب قوتي الخارقة اكتسب أيضاً حساسيتي لمادة "الكريبتونيت" فذهب ضحية طمعه...!!

سوبرمان
البطل الجبار

لقد أعلنت عصابة مجرمين الحرب على "نبيل" فتطاير الرصاص وانفجرت القنابل واستعد القتلة لأخذ المكافأة العظيمة التي وُعِدَ بها من يقتل "نبيل".

لكن لِمَ الذعر؟ "نبيل" هو "سوبرمان"! بالرغم من هذا أجهد "سوبرمان" الجبار نفسه لينقذه!...

إقرأ قصة:

المقصود بالقتل: "نبيل فوزي"






وفي تلك الأثناء اتخذ "نبيل" شخصية "سوبرمان" وهبط الى قاع خليج "موري"...
أرى بنظري الخارق المسدس الذي استعمل لقتل "موران"! طبعاً ظن القاتل أن أحداً لن يجد المسدس في قاع الخليج!


سيفاجأ القاتل مفاجأة قاسية! سيتوصل خبراء السلاح، بعد فحص المسدس إلى معرفة من استعملها وأنا سأضيف مقالة إلى سلسلة مقالاتي عن الجريمة التي أوقعها باسم "نبيل فوزي"!


وفي اليوم التالي
يا "نبيل"! كلما قرأت لك مقالة أشعر بأنك على وشك اكتشاف شيء عظيم!..
إنك على حق يا "رندا"! فلدي كل الدلائل على أن عصابات الاجرام يديرها رجل واحد!! وسأجد هذا الرجل!!


نعم رجل واحد! وهو في هذه الدقيقة نفسها يضع خطة لجريمة جديدة... أما اسمه فهو "كوبرا"!...
أعد من يقتل "نبيل فوزي" بمكافأة مالية كبيرة أيها الشباب!..
هذه المكافأة سهلة الربح!..
مكافأة قدرها ١٠٠,٠٠٠ دولار لمن يقتل نبيل فوزي


... لأن بهذا المبلغ مستعد أن أقتل "سوبرمان" نفسه لا "نبيل" فقط!
سأشطب إذاً إسم "نبيل" من القائمة!


وبعد ظهر ذلك اليوم بينما رافق "نبيل" "رندا" الى بعض المحلات التجارية أثناء عطلة الغداء..
ها هو "نبيل" ومعه "رندا" المحررة في "الكوكب"!..
وعد "كوبرا" بمائة الف دولار لمن يقتل "نبيل" لكنه لم يذكر الفتاة!!


لسوء حظها! سيُقتل اثنان بسعر واحد!..


وفي تلك الأثناء أمام نافذة أحد المخازن..
آه! إن زجاج النافذة يعكس منظر مدفع رشاش يصوّب إلينا! بما أن "زندا" معي لا أقدر أن أفعل شيئاً لئلا تكتشف أني "سوبرمان"!


إحترسي يا "زندا"!
آه! آه!


"نبيل" إني إني..!!
يجب أن أمثل دوري جيداً! آه! عندي فكرة! سأتظاهر بالسقوط بين عجلات هذه السيارة الكبيرة!


لقد قتلوه! يجب أن أستدعي طبيباً! فقد يقدر أن ينقذه في آخر لحظة!..
خفت ألا تبتعد "زندا" من هنا! يجب أن أعمل بسرعة الآن!..


فابتعد "نبيل" بأسرع من البرق...
سأخرج بسرعة خارقة من الجهة الأخرى للسيارة لأنني يجب أن أعد تفسيراً معقولاً لنجاة "نبيل" من الاعتداء!


وطرت عائداً بأسرع من لمح البصر ... أي بأسرع من استطاعة أي عين أن تلاحظ اختفائي!


وهكذا ... يا "نبيل"!
لقد أطلقوا عليك اكثر من عشرين رصاصة! كيف بقيت حياً؟ ... إلا إذا...
إلا إذا كنت سوبرمان؟! إن "رندا" لا يفوتها شيء! الحمد لله عندي تفسير مقنع ها! ها!...
الأمر بسيط يا "رندا"!


علمت أن أفراد العصابة يريدون أن يقتلوني ولذا...
لبست درعاً معدنياً تحت قميصك!...
هذا ما أنقذ حياته!
كلنك! كلنك!


وحين ابتعد "نبيل" و"رندا"...
لقد خاطرت بحياتك لتنقذني يا "نبيل"! فلولا الدرع لقتلت! لا شك في أن الصدمة والارتجاج ازعجاك!
إنني فرح لأن "رندا" لم تسألني من أين أتيت بالدرع!


لا أفهم هذا!! من يسرق غطاء فتحة المجارير ولماذا؟
لقد حوّلت ذلك الغطاء بحرارة نظري درعاً تقيني الرصاصات! سأرجعها الى مكانها بشكلها الأصلي!


وبعد قليل في مكتب "ملك كوبرا"...
قتلت "نبيل فوزي"! أصبته بكمية من الرصاص تكفي لاغراق سفينة!
عملك عظيم أيها الشاب! خذ المكافأة وابتعد عن المدينة إلى أن تهدأ الحال!


وفي اليوم التالي بينما كان رئيس العصابة ينظر من النافذة
سيلقن موت "نبيل فوزي" درسًا لكل من يتجرأ أن يورط "مالك" "كوبرا"!.


آه! من هذا الذي يسير في الشارع؟ كأنه... "نبيل فوزي"!!..


هو "نبيل فوزي"! إنه حيّ وقد أعطيت المكافأة للشاب الذي قال أنه قتله!! آه! لا أقدر أن أثق بأحد أبدًا!!


أعرف شخصًا واحدًا يمكنني أن أتكل عليه في قتل "نبيل" رقم هاتفه عندي!
أريد أن أتصل هاتفيًا "بالقاتل المحترف"
القاتل المحترف
مستعد للقتل
في أي مكان
النتيجة مضمونة


وفي اليوم التالي حين كلف "القاتل المحترف" بالأمر...
يجب أن أخبرك أن أول محاولة لقتل "نبيل فوزي" فشلت فهو طبعًا يأخذ احتياطاته الآن!!..
يا سيد "كوبرا" عندما يقرر "القاتل المحترف" أن فلانًا سيموت لا يستطيع شيء أن ينقذه!


ستقبض المكافأة عندما تقتل "نبيل"!... وكيف تفعل هذا!؟..
هذا سر المهنة! أؤكد لك أنه يحسن بأقرباء "نبيل" أن يتقاسموا الورثة الآن!..


وفي اليوم التالي في إدارة "الكوكب"...
أراك تصلح الأسلاك الكهربائية ... هل طرأ خلل عليها ؟..
أنا الكهربائي الجديد ! لقد شكا أحدكم من النور في مكتبه ! سأنتهي من عملي بعد وقت قصير !.


لقد خرج الكهربائي لكنه أخفى في آلة "نبيل" الكاتبة سلكاً...


وحين رجع "نبيل" إلى إدارة "الكوكب"...
أرجو منك يا "رندا" أن تكتبي هذه المقالة التي أحضرها "نبيل" !
حالاً يا وهيب سأستعمل آلة "نبيل" !.
إحترسي يا "رندا" ! إذا لمست حروف الآلة الكاتبة تموتين !!


لكن عيني "نبيل" شاهدتا الخطر...
ما هذا السلك المتصل بآلتي ؟ أرى بأشعة نظري أن آلتي الكاتبة أصبحت شركاً مميتاً ! فإن لمست "رندا" الأحرف ستتكهرب !...


يجب أن أعمل بسرعة لأنقذ "رندا" ! سأحرق السلك بحرارة نظري !


يا ربي !... ماذا حصل ؟
هذا السلك متصل بسلك خارج النافذة . قوته كبيرة جداً ! وهذه خطة وضعت ليتكهرب من يستعمل آلتي !..


إذن كدت أن أُقتل!
لحسن حظك احترق السلك وأحدث الوميض الذي شاهدناه!
الحقيقة هي أن حرارة نظري اذابت الأسلاك وأحدثت ما حصل!


وبعد قليل أمام صور المجرمين في دائرة البوليس...
هذا هو الرجل الذي قال أنه كهربائي!...
"القاتل المحترف"! كادت "رندا" أن تموت بسبب المكيدة التي دُبّرت لي! يجب أن أجده وأجبره أن يعترف!...


فخرج "نبيل" ولبس بدلة "سوبرمان" و...
تقول سجلات البوليس أن "للقاتل المحترف" علامة فارقة سوف استدل بها عليه!


وفي الوقت نفسه في محل بيع زهور...
إكليل زهور لجنازة؟ نعم عندي ياسيدي... هل كان المتوفى أحد أصدقائك!
كان بيننا علاقات عمل!...


لكن بعد لحظة...
"سوبرمان"! ماذا تفعل؟
لقد بحثت عنك في كل محل لبيع الزهور... وأخيراً وجدتك أيها القاتل المحترف فمن عادتك أن تشتري دائماً أكليل زهور لضحايا جرائمك! إني ألقي القبض عليك لتصميمك على قتل "نبيل فوزي"!
اقتاد رجال الشرطة القاتل إلى دائرة البوليس... لكن بعد ساعات من الاستنطاق...
لا يعترف بشيء! لكني أعرف أن "القاتل المحترف" يتقاضى أجراً مرتفعاً جداً لقاء عمله فلا شك في أن الذي استخدمه رجل ذو نفوذ!
إنك على حق! يجب أن أعرف من هو هذا الرجل قبل أن يقتل أحداً!...
دائرة البوليس


وبسرعة عاد "سوبرمان" إلى منزل "نبيل"...
لقد أعددت خطة إنما يجب أن أغير شخصيتي...!


ولن تكون الشخصية الجديدة شخصية "نبيل فوزي"!


وفي تلك الليلة دخل رجل غريب نادي العصابة
لا يسمح لأيّ غريب بالدخول الى هنا...!
لقد سمعت عنك! أنت الأبله الذي تلقب نفسك بالشديد"!


لا يدعوني أحد أبله! أين تريد أن أدفنك أيها الرجل؟
يجب ألّا ألطمه بقوّة لئلا تقتله لطمتي!!


وفي الوقت نفسه يجب أن ألطمه!
لقد رمى "الشديد" أرضًا بضربةٍ واحدة!
طاخ!


كان "الشديد" أقوى شباب "مور"! لكنني أظنك شابًا وصل حديثًا! ما اسمك...؟
يدعوني الرفاق "نهاد المصيب" لأنني أتغلب على خصمي بيدي أو بعصا أو بأي شيء آخر!


لكن عيوناً خفية كانت تراقب ذلك...
هذا هو! لقد رمى الشديد أرضاً في ثانية واحدة! إنه الرجل الذي يطلبه "مالك كوبرا"!...
"نهاد" المصيب؟
لم أسمع به قبلاً ولا... أظن "مالك" سيكلف إنساناً لا يعرفه بهذه المهمة!
وفي اليوم التالي حين أعد "نبيل" مقالة أخرى
لقد أدهشت أولئك الشباب بقوتي! والآن سأذكر في مقالاتي الإسم الذي اتخذته "نهاد" "المصيب" كإنسان شجاع قوي لأجذب نظر رئيس العصابة الذي أريد القبض عليه!...


وفي ذلك اليوم في مكتب "مالك كوبرا"...
أنظر يا "مالك" إلى هذه المقالة... يقول فيها "نبيل" أن "نهاد" "المصيب" ارتكب أفظع الجرائم في البلاد!...
ربما كان الرجل الذي ينفعنا! لكنني لا أقدر أن أخاطر!! هل أقدر أن أثق به؟...
آه! خطرت لي فكرة! سأستخدم "نهاد" من دون مقابلته!! تقوم أنت بكل الاتصالات والاجراءات!
وتبقى أنت بعيداً عن كل ذلك؟ فكرة حسنة جداً! سأبدأ حالاً!...


وفي تلك الليلة بينما كان "نبيل" متخفياً كـ"نهاد" عرض عليه...
يا "نهاد"! سأعرض عليك أمراً! هنالك من يدفع مكافأة مالية عظيمة لمن يقتل المحرر "نبيل فوزي"!...
أمر سهل جداً! دعني أقابل رئيسك لنتفق نهائياً!
لا يا "نهاد"! تقابل الرئيس بعد ارتكاب الجريمة! فحين يقتل "نبيل" تقبض المبلغ من يد الرئيس نفسه!!
إتفقنا!!
المشكلة الآن هي سأقتل نفسي أي "نبيل"!...


وفي اليوم التالي حين خرج "سوبرمان" طائراً من إدارة الكوكب ...
هذا أعظم يوم في حياتي! يقولون أن الرئيس نفسه سيرافقني أقتل "نبيل"! إذن سأكون القاتل والمقتول في آنٍ واحد! عمل يحتاج لكل قوى "سوبرمان"!!


وبعد قليل في إحدى ضواحي "مور"!
يجب أن يظهر القتل طبيعياً! أضع البندقية بين هذين الغصنين ... وأصوبُ فوهتها إلى الجسر!


وأربط بقطعة جلد مبتلة الكبّاس الذي يدفع الرصاص ... وبعد درس كل التفاصيل سأكون جاهزاً للتظاهر بقتل "نبيل"!


وفي طريق يطل على الجسر ...
هل هذا هو الجسر الذي سترتكب فيه الجريمة ؟...
نعم يا "مادك" فإن "نهاد" علم أن "نبيل" سيأتي الى هنا في سيارته وسيطلق عليه النار حين يمر فوق الجسر!!...


وفي تلك الأثناء اتخذ "سوبرمان" شخصية "نبيل" واتجه في سيارته نحو الجسر ...
إن رئيس العصابة يراقب قتلي من مكان ما! يجب أن يظهر الأمر طبيعياً ولو اضطررت أن أكون القاتل والضحية!!


من هنا أستطيع أن أرى البندقية! سأصوب حرارة نظري الى قطعة الجلد المبتلة التي ربطت بها الكبّاس


وحين تقلص الجلد المبتل من الحرارة الشديدة جذب الكباس الى الوراء..
طاخ!


طرطق!


هويت!!


لقد قام "نهاد" بوعده! قتل "نبيل" أخيراً!!
والآن المحرر المزعج في قاع النهر!! قل لنهاد أن يقابلني في مكتبي غداً ليأخذ المكافأة!


وفي تلك الأثناء على الجسر..
هذا هو المكان الذي سقطت منه السيارة إلى النهر والسائق فيها!!
لن نستطيع أن ننقذه بعد فوات الوقت سأستدعي فرقة الطوارئ وسنحتاج لصنابير كبيرة للعثور على الفتى المسكين.


وفي الدقيقة نفسها في قاع النهر...
لحسن الحظ لا يؤثر الماء في ساعتي لقد سقطت في النهر منذ عشر دقائق فقط! سأستطيع أن أصعد حالاً


لكن بينما كان "نبيل" يستعد للخروج...
هذه صنانير تبحث عن السيارة الأفضل أن أبعدها عن هذا المكان قليلاً!! لأنهم إذا تمكنوا من رفعها ووجدوها فارغة يظنونني هربت حيّاً!


واستمع "نبيل" بسمعه الخارق إلى حديث أفراد فرقة الإنقاذ.
ما الفائدة ؟ لم يستطع ذلك المسكين من مغادرة السيارة الغارقة !...
سيبحثون عن الجثة قرب الضفة ! الأفضل أن أتجه نحو مجرى النهر !!


طبعاً سيكتشفون في آخر الأمر أنني لم أقتل في السيارة لكن... قبل ذلك ستكون حيلتي قد أعطت النتيجة المطلوبة !


سأتظاهر بأنني "نهاد" المصيب" الذي قتل "نبيل فوزي" وأطالب بالمكافأة وأتعرف إلى رئيس العصابة !!...


وبعد قليل في مكتب "مارك كوبرا"...
يا حضرة الرئيس أقدم إليك "نهاد" المصيب" !
إنتظرني دقيقة خارجاً. يا "نهاد" لقد راقبتك تطلق النار على "نبيل" وأعجبت بمهارتك ! إنك تستحق المكافأة التي وعدت بها...


وحين خرج عضو العصابة
أنا بحاجة لرجل مثلك في عصابتي ! ماهي شروطك أيها "المصيب" ؟
شروطي ؟ هاهي !! سنوات كثيرة تقضيها حضرتك في السجن... واطلاع البوليس على كل أوراقك وسجلات مؤسستك !


سوبرمان؟ إذن كنت متخفياً في شخصية "نهاد"!؟ ليس لديك أي دليل ضدي!.
لقد انتهى عملك يا "كوبرا"! أعرف أنك مدبر كل عمليات الاجرام في البلاد وإذا طلبت برهاناً!.


لقد شاهدت بنظري الخارق خزانة حديدية في الحائط خلف هذه الصورة!! فيها سجلات منظمتك الاجرامية على ما أظن!!..
آه! لقد غلبتني يا "سوبرمان"! دعنا نتفق حبياً!!


لا إتفاق بيننا!! سيحكم عليك بالسجن المؤبد... لكنك لن تسجن وحدك! فالأدلة واضحة في هذه السجلات وسيرافقك أفراد عصابتك الى السجن!!


يا "نبيل" جاء في تقرير البوليس أن سيارتك أنتشلت من النهر! وقال بعض الشهود أنهم رأوك تسوقها بنفسك حين سقطت في النهر! كيف نجوت؟ إلا إذا..
أف! ها هي "رندا" تزعجني بشكوكها!! تظن أنها وجدت برهاناً على كوني سوبرمان!


لا تتسرعي في إبداء رأيك! كان "سوبرمان" نفسه يقود السيارة وكان لابساً بدلتي!!
هذا تفسير معقول! علم "سوبرمان" بالمكيدة ضدك فأخذ مكان الضحية المقصودة!


حقاً إنه بطل! أليس "سوبرمان" مدهشاً وعظيماً؟؟
لا تنسي يا "رندا" أن لمقالاتي الفضل في القبض على رئيس المجرمين "ماك كوبرا"! فأنا أيضاً أستحق بعض المديح!!
النهاية

إلى قرّائنا
هُواة سُوبرمَان

أول قصص البطل الجبار
في
مُلحَق



الملحق (رقم ٦)
في الأسواق
١٣ شباط
١٩٨٠


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !